رابط المادة على منصة باحث

سلسلة مناهج أئمة الحديث في مصنفاتهم

4- منهج الإمام ابن خزيمة في مصنفاته الحديثية

عبدالله السعد

مستمعون في هذا الدرس السابع من سلسلة مناهج ائمة الحديث في مصنفاتهم وهي السلسلة التي يلقيها فضيلة شيخنا عبد الله ابن عبد الرحمن السعد حفظه الله تعالى حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله واحيي الاخوة المستمعين. اه احسن الله اليكم توقف بنا الحديث في الدرس الماظي - 00:00:00

يعني الكلام عن منهج ابن حبان منهج الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى عموما في اه كتبه ولعلكم اه اه تستكملون ما كنتم تودون استكماله بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين وعليه اتوكل - 00:00:20

ابرأ من كل حول وقوة الا بحوله وقوته جل وعلا احمده واثني عليه واصلي واسلم على نبيه المصطفى ورسوله المجتبى نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:39

اما بعد فتقدم لنا الكلام فيما سبق على بعض ما يتعلق بالامام ابن خزيمة رحمه الله وما يتعلق ايضا بكتبه ولعل الحديث وصل بنا الى آآ الى مكانة صحيح ابن خزيمة - 00:01:05

ودرجة تصحيح هذا الامام فتقدم لنا فيما سبق ان اغلب ما في كتاب ابن خزيمة انه صحيح والاصل فيما صححه فهو صحيح هذا هو الاصل وقد ذكر المحقق الشيخ ماهر الفحل وفقنا الله واياه - 00:01:36

ذكر نسبة او ذكر عدد الاحاديث الضعيفة بعد تحقيقه لجميع احاديث الكتاب فبلغت هذه الاحاديث تسعة وعشرين واربعمئة وهذا العدد يشمل الاحاديث التي ظعفها ابن خزيمة نفسه لان ابن خزيمة رحمه الله هناك بعض الاحاديث التي يضاعفها. في كتابه الصحيح - 00:02:06

او كتابه التوحيد فداخل في هذه النسبة لحديث التي ضعفها ابو بكر بن خزيمة نفسه كما انه يدخل في هذه النسبة الاحاديث التي توقف فيها ابن خزيمة يعني لم يصححها وانما توقف في صحتها - 00:02:42

فهذه ايضا الاحاديث كثيرة فهناك حديث من خزيمة يتوقف عن تصحيحها وهو ليس مثل تلميذه بن حبان في هذا الجانب ابن حبان يندب ان لم يقل لا يوجد يعني الحديث الذي لا يرى صحته - 00:03:07

او لم تثبت صحته عنده لا يذكره ابن خزيمة قد يذكره لكن رحمه الله اما كما ذكرت يبين ضعفه واما يتوقف عن تصحيحه فلا يحكم عليه بحكم معين لا بتصحيح ولا بتضعيف - 00:03:32

هذا ايضا داخل مع العدد الذي ذكر يدخل ايضا مع هذا العدد الاحاديث التي لها شواهد عند ابن خزيمة هناك حديث ذكرها وفي اسانيدها ضعف الا ان لها شواهد في نفس كتابه - 00:03:57

كما انه ايضا يدخل والله اعلم في هذه النسبة الاحاديث التي لها شواهد في خارج كتابه الصحيح اذا بالتالي لن يبقى من هذا العدد الا الشيء اليسير ولعل ربع يمكن هذا العدد - 00:04:21

فيعني لعله يمكن يبقى نحو خمسين ومئة حديث. هذا طبعا في باب في على وجه التقضيب فهذا العدد اليسير من ثلاثة الاف حديث وشيء لا شك ان نسبة ذلك قليلة بالنسبة الى جميع احاديث الكتاب وان جميع احاديث الكتاب يعني ما وجد من الكتاب وهو ربع - 00:04:42

وطبعا حتى هذا العدد قد ايضا يعني يخالف قد يخالف المحقق في تضعيفه لها قد يخالف المحقق في تظعيفه لبعظ الاحاديث. لان المسألة لا شك مسألة اجتهادية يعني لا يلزم ان نقول ان الامام بن خزيمة - 00:05:11

قد اخطأ في في تصحيح هذا الحديث وانه حديث ضعيف فايضا هذا العدد الباقي المحقق ابن خزيمة عفوا يرى صحته والمحقق يرى ضعفه فالمسألة ايضا هي محل اجتهاد وهناك حديث نعم ضعفه المحقق بارك الله فيه وانا بالنسبة لي لا ارى تضعيف - 00:05:33
بعض هذه الاحاديث وان كان في كثير مما حكم به او حكم عليه قد اصاب في حكمه ولكن تبقى لا شك المسألة تبقى اجتهادية وانا بالنسبة لي عندما يعني يظعف حديث او صح حديث نعم ايظا قد يأتي غيري ويخالفني فيما ذهبت اليه - 00:05:59
وقد تقدم لنا فيما سبق ان الاحاديث في هذا الجانب على ثلاثة اقسام القسم الصحيح المتفق على صحته والقسم الثاني الظعيف المتفق على ظعفه والقسم المتجاذب ما بين القسم الاول والثاني الذي يعني محل خلاف وهذا هو اقل الاقسام - 00:06:21
هذا هو اقل الاقسام فلا شك يعني الغالب هو ما اتفق عليه اما في صحة او ضعف واقصد في صحة يعني فيه ثبوت حتى الحسن يدخل في ذلك او في ظعف - 00:06:47
بقي قسم هو محل خلاف بين اهل العلم لان هناك اشياء لا شك انها محل اجتهاد نعم فاذا الذي نخلص اليه ان الاصل فيما صححه ابن خزيمة الاصل هو صحته - 00:07:03
واما ما يتعلق بدرجة تصحيح ابن خزيمة ابن خزيمة لا شك ما تقدم لنا انه امام رحمه الله تعالى ولكن لا شك ان تصحيح ابي عيسى الترمذي اه اقوى من تصحيح ابن خزيمة - 00:07:28
فاحكام التغمدي لا شك انها اقوى واسد من احكام الامام ابن خزيمة فمكانة التقمدي في هذا الجانب اوفى واعلى في هذا الجانب هناك خلاف بين اه اهل العلم او بعض اهل العلم - 00:07:53
في تقديم ابن خزيمة على ابن حبان او تقديم ابن حبان على ابن خزيمة في جانب التصحيح فقط الصناعة الحديثية ولا لا شك ان ابن خزيمة في الامامة في السنة لا شك اجل والامامة في الفقه والدين لا شك انها اجل - 00:08:16
لكن الكلام في الصناعة الحديثية فلا شك ان الكتب التي الفها ابن حبان او لابن حبان اثار في الصناعة الحديثية اكثر من اثار شيخه فله مصنفات كثيرة في هذا الجانب طبعا كثير منها فقد - 00:08:34
ولكن بقي منها ايضا يعني كم لا بأس به فمثلا المذبوحين له احكام كثيرة على قوات وعلى طبع لا شك ان احكام ابن حبان على قواتها بكثير من القوات الذين حكم عليهم ابن خزيمة اكثر ما في نسبة اي نعم ليس هناك نسبة - 00:08:52
فطبعا كتاب السقات احد اصول كتب الجرح والتعذيب. اصول كتب الجرح والتعديل ثلاثة التاريخ الكبير للبخاري والجرح والتعديل لابن ابي حاتم والثقات لابن حبان هذي اصول كتب الجرح والتعديل في القرون الثلاثة - 00:09:15
نعم في جانب الغوات المجروحين طبعا ايضا كتابة الجرح كتابة عفوا المجروحين هو ايضا من الكتب المعتمدة في هذا المجال لكن طبعا كتاب اه الكامل بن عدي اوسع منه وبالتالي هو اكثر فائدة - 00:09:37
هو اوسع منه يتميز يعني كثرة الاحاديث والاثار التي يعني يذكرها ابن عدي فيما يستنكر على هذا الراوي كما انه ايضا يعني احيانا يكسب من نقل كلام الائمة. اكثر من ابن حبان - 00:10:05
ابن حبان في الغالب يعني ينقل غالبا اما قول يحيى بن معين او قول الامام احمد غالبا اذا نقل نعم وغواة الذين ذكرهم ابن عدي اكثر واحيانا يعني طبعا الغالب على ابن حبان الاختصار في المجروحين. الغالب عليها الاختصار في المجروحين - 00:10:27
نعم فاقول الخلاصة ان هناك خلاف بين بعض اهل العلم في تقديم ابن حبان في تقديم من حبان على ابن خزيمة او تقديم ابن خزيمة على ابن حبان هناك من اهل العلم ممن نص على ان تصحيح ابن ابن خزيمة مقدم - 00:10:51
على ابن حبان وهناك من يرى العكس نعم هذا يعني بعض ما يتعلق في هذا الجانب نعم اه احسن الله اليك اذا اذا قال الان الامام ابن خزيمة رحمه الله نعم اه انصح الخبر ثم ذكر الحديث فهل يقال عند ما يقال - 00:11:10
من اخرجه خزيمة يقال وصححه؟ لا طبعا هذي لا شك مسألة مهمة ابن خزيمة كما تقدم في احاديث عديدة يقول ان صح الخبر معنى ذلك انه لا يصححه وانما هو متوقف فيه. هذا معنى ذلك - 00:11:34
من الاحاديث التي ذكرها وقال ان صح الخبر ما رواه من طريق من طريق علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان

الفارسي رضي الله تعالى عنه. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:53
في حديث في فضل رمضان الحديث الطويل اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار. الحديث الطويل وهذا الحديث آآ يعني مشتهب ابن خزيمة عندما ذكره في كتابه الصحيح قال ان صح الخبر - 00:12:12
بالتالي هو لا يصححه نقل ذلك آآ المنذر في التوغيب والتوهيب ففي بعض طبعات التوغيب والتوهيب تحرفت هالعبارة من ان صح الخبر الى وصح الخبر تغير المعنى؟ نعم تغير نعم كلام ابن خزيمة يعني بالكلية - 00:12:33
فبعض الناس يقول رواه ابن خزيمة وقال وصح الخبر. وهو لا ان صح الخبر وطبعا هو خبر لا يصح. وقد قال ابو حاتم الغازي هذا حديث منكر على عليه او على بعض طرق طرق هذا الخبر - 00:12:58
فهو والعقيلي ايضا فهو خبر لا يصح يعني بعض اهل العلم من المعاصرين الف جزءا في تقويته ولكنه اخطأ فهو حديث ضعيف ولا يصح فاذا ما قال فيه ان صح الخبر هذا - 00:13:17
لا نعم لا يرى صحته وانما هو متوقف فيه نعم يسأل بعضهم احسن الله اليك عن مظنة وجود هذه الاثار التي سقطت من صحيح ابن خزيمة الموجود عندنا الان فيقول بعضهم مثلا غالب هذه الاثار - 00:13:35
تساقطت يرويها مثلا ابن حبان او يرويها فلان فما رأيكم بهذا؟ هل يصح ان يقال مثلا ما دام ابن حبان مثلا روى هذا الحديث عن ابن خزيمة يقال اخرجه ابن خزيمة - 00:13:52
لا لا يلزم من ذلك ان ما رواه ابن حبان في كتابه الصحيح عن ابن خزيمة لا يلزم ان هذا الحديث قد اورده ابن خزيمة في كتابه الصحيح طبعا احتمال كبير والذي يغلب على الظن ايظا انه - 00:14:05
ان ابن خزيمة يرى صحته وانه قد خرج في كتابه الصحيح. هذا هو الغالب على الظن لكن ما نستطيع ان نجزم. وهذا طبعا لنا كما دم لنا ان ربع الكتاب هو الذي وجد من كتاب ابن خزيمة - 00:14:26
واما تقريبا ثلاثة ارباع فانها لم توجد طبعا الربع الذي وجد ثلاثة الاف حديث وزيادة. هم. يعني تقريبا الكتاب قد يكون فيه ثمانية الاف الى تسعة الاف حديث لو وجد كاملا - 00:14:42
طبعا مع انه ينبغي ان يلاحظ ان احاديث الطهاوة وفيما يتعلق ايضا بالصلاة احاديثها كثيرة بخلاف الابواب الاخرى يعني مثلا كتاب الزكاة والصيام وهما موجودان عند ابن خزيمة. قليل. اقل. كذلك ايضا ابواب اخرى يعني - 00:15:00
تعلق مثلا يعني مثلا تتعلق في البيوع تتعلق في الرقائق تتعلق في كذا احاديثها اقل من احاديث الطهارة والصلاة فاقول ولذا يعني قد يكون عدد حديث النحو ثمانية الاف او نحو ذلك - 00:15:22
طبعا كتاب ابن حبان فيه اكثر من سبعة الاف وسبعة الاف وخمس مئة تقريبا كما تقدم لنا نعم احسن الله اليكم مظنة هذا النقل عن ابن خزيمة اكثر من ينقل عنه مثلا - 00:15:42
والله هو يعني اكثر المصادر هو تلميذ ابن حبان. اي نعم. ايه اكثر يعني المصادر هو صحيح ابن حبان لان ابن ابن حبان من اكثر من روى طبعا هو صحيح ابن خزيمة - 00:15:54
لم يشتهر هو كتاب مشهور لكن الطرق اليه هو كتابه لا شك مشهور وابن خزيمة امام امام مشهور لكن الطرق اليه لم تشتهر يعني ما في الا طريق حفيده وكل من روى هذا الكتاب حفيده ابو طاهر - 00:16:13
قل من روى هذا الكتاب من طريق حفيده ابن حبان روى عنه كثيرا مباشرة لان تلميذه ما نعرف كتاب اخر يعني من تلاميذه موجود بين بين ايدينا الان يعني روى عنه غير ابن حبان. طبعا هو اكيد هناك رواية لكن اقصد - 00:16:34
يعني ما وجد الان بين ايدينا نعم احسن الله اليكم هذا السائل يسأل يقول هل هناك كتاب اعتنى بتراجم شيوخ ابن خزيمة طبعا كل رجال ابن خزيمة في الكتب الستة - 00:16:58
ومن هؤلاء شيوخ ابن خزيمة نعم طبعا هناك شيوخ من شيوخه ليس لهم ترجمة في الكتب الستة طبعا هناك من الف في رجال ابن خزيمة هناك من الف في رجال ابن خزيمة - 00:17:16

لكن لا اعلم ان هناك شيئا مطبوعا الان نعم طبعا في يعني بعض المعاصرين آآ جمع عبوات نعم هواة الذين لم يترجموا في التهديد جمع رواة الذين لم يترجموا في التهديد - 00:17:37

وهم قلة اغلب رواتب اغلب رجال ابن خزيمة ورجال اسانيده هم متوجمين في التهذيب. لكن هناك من جمع الزيادات نعم احسن الله اليك آآ هذا السائل يسأل وان كان السؤال آآ - 00:18:00

اه يعني خارج موظوع ابن خزيمة عن صحة سماع الحسن من جندب الحسن قد سمع من جندب الحسن قد سمع من جندب البجلي نعم وحديثه ثابت صحيح احسن الله اليكم. سبق انكم ذكرتم التفظيل بين تفضيل طبعة آآ التي حققها آآ الشيخ ماهر الفحل على طبعة - 00:18:18

فبعضهم يسأل يقول هل هناك فروق مؤثرة طبعا الشيخ محمد مصطفى الاعظمي وفقنا الله واياه له فضل السبق في طبع هذا الكتاب لكن كانت الطبعة الاولى مليئة بالاخطاء ومن اسباب ذلك انه لم - 00:18:52

يتولى الاشراف بنفسه على الكتاب اثناء الطبع فكثرت فيها الاخطاء كثرت فيها الاخطاء حتى هناك من الف يعني في هذه الاخطاء بعد سنوات طويلة عاد طبع الكتاب مرة ثانية وتلافى كثيرا من هذه الاخطاء. في الطبعة الثانية؟ في الطبعة الثانية نعم تلافى كثيرا من هذه - 00:19:15

الاخطاء طبعا الشيخ ماهر ايضا استغذى استدرك اخطاء قبل ان تخرج طبعا طبعته الثانية قبل ان تخرج طبعته الثانية احسن الله اليكم اه يسأل يقول ما رأي فضيلتكم في حفظ كتاب تهذيب بلوغ المرام - 00:19:39

للباتلي يقول هل يغني عن الاصل طبعا هو يعني القاعدة العامة في ذلك ان ينبغي انه كلما امكن عفوا الرجوع الى الى الاصل فهو الاولى في كل الكتب اهل العلم - 00:19:58

كلما كان كلما امكن رجوعي الى الاصل فهو اولى سواء كان البخاري سواء كان مسلم لان فيه مختصرات لهذين الكتابين ولغيرها كتب السنن فكلما امكن او بعض كتب السنن فكلما امكن الرجوع الى الاصل فهو اولى. كتب التفسير مثل اختصار تفسيره بنجوي والطبوي واختصار تفسير ابن كثير - 00:20:19

وغير ذلك فالقاعدة العامة كلما امكن الرجوع الى الاصل فهو اولى ومن ذلك البلوغ فالحافظ ابن حجر عندما الف هذا الكتاب اراد ان تكون حديث طبعا هو مختصر بلوغ المقام هو اصلا مختصر نعم هو - 00:20:46

اصلا مختصر من قبل المصنف الحافظ ابن حجر لكنه لكنه ايضا اراد ان يعني يحاول ان يستوفي الاحاديث التي يحتج بها الفقهاء في احاديث الاحكام او في مسائل الاحكام فالرجوع الى الاصل اولى - 00:21:05

لكن لا بأس يعني لا بأس في في هناك مجال للاغتصاب والتهذيب هذا يعني المجال الباب مفتوح في هذا الجانب لكن المقصود يعني بالاولوية والافضل والاحسن والاكمل لا شك الرجوع الى الاصول اولى. خاصة في الكتب المختصرة كالبلوغ - 00:21:25

لكن هناك مجال يعني للذي يريد ان يختصر او يهذب فيستفيد هو ويفيد غيره فهذا طيب لا بأس احسن الله اليك. هذا يسأل حول مسألة الصلاة في الرحال التي ذكرت سابقا. نعم. اه يقول اه اذا قلناها بدل الحيعلتين - 00:21:45

هل تقال اربع مرات او مرتين هو لم يأتي اه تحديد عدد معين لقول الصلاة فتحت. طبعا يقال الصلاة في الرحال ان يوجد سبب يدعو الى ذلك من المطر كما في حديث - 00:22:05

آآ في حديث قتادة عن ابي المليح عن ابيه قال اصابنا مطر لم يبل اسفل نعالنا فنادى المنادي ان صلوا في رحالكم لم يبل اسفل نعالنا يعني كناية عن قلة المطر - 00:22:29

اذا كان هناك ايضا برد شديد كما في حديث ابن عمر وهو في الصحيحين حب اود شديد او اذا كان هناك اه يعني اه الطين يعني اه المجيء يصعب فايضا ينادى الصلاة في الرحال كما فعل ذلك ابن عباس كما في صحيح البخاري - 00:22:49

فاذا كور الانسان الخلاصة اذا كرر الانسان مرتين او مثل ما حصل لنا قبل اسبوعين من مجيء اظيح مع الغبار فأيضا يشاع الصلاة فبحة لان ينادي المنادي صلوا في رحالكم - 00:23:22

نعم وعكس هذا الصلاة جامعة كما في صحيح مسلم في حديث كما في حديث آآ حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في صحيح مسلم فنان قال نزلنا منزلا فمنا من يصلح جشره ومنا من ينتظر - 00:23:39

فنادى المنادي الصلاة جامعة فعكس الصلاة فوق الحال الصلاة جامعة التأكيد على الاجتماع فهذا ينادى ايضا هذا ينادى ايضا في النداء اذا كان هناك ايضا داعي يدعو الى ذلك فتأكيد الاجتماع للصلاة - 00:24:03

فالمهم يذكرها الانسان مرتين او يعني ثلاث فلا بأس اذا كررها مرتين او ثلاث لا بأس. اما ان تكون بدل الحيله الحيعلتين واما ان تكون بعد النداء بعد الاذان واما في امر ثالث يجمع بينهما. نعم. وهذا لولا الجمع - 00:24:22

بين الصلاتين اولى امن يقال صلوا في رحالكم. طبعا الغالب الذي جاء في السنة قص الصلاة فضحت. الصلاة فضحت لكن الجمع رخصة فاذا حصل يعني نذكر المسألة التي حصلت قبل اسبوعين عندما جانا الغبار - 00:24:45

وبدا يزيد من بعد العصر حتى اتى وقت المغرب فاشتد او قبيل المغرب فاشتد فهناك من جمع وهناك من لم يجمع فمن لم يجمع كان دليله في ذلك يقول ان جزما حصل غبار في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:07

ولم يأتي ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد جمع فاذا لا يجمع وانما ينادى الصلاة في الرحل انا الذي اميل اليه اذهب اليه وقد عملنا بهذا مع جماعة المسجد هو انه يشرع الجمع الجمع رخصة - 00:25:31

الجمع رخصة لكن لا شك ان يعني الاولى والذي جاء في الغالب في السنة الصلاة فضحت نعم. فبالتالي لا يجمع يعني لكن لو جمع بين صلاتين فلا بأس لانها رخصة - 00:25:54

اذا ماذا يجاب ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يجمع يجاب عن ذلك يقال حتى في المطر لم يثبتن الرسول عليه الصلاة والسلام جمع وفي حديث انس الذي في الصحيحين عندما كان يخطب صلى الله عليه وسلم. فدخل اعرابي فقال يا رسول الله هلكت - 00:26:11

هلك المال وهلك العيال فاستسقي لنا فدعا عليه الصلاة والسلام مستسقى فجاء المطر واستمر سبتا كاملا اسبوعا كاملا حتى من كان بيته بعيد خشي فذهب الى بيته من كثرة المطر - 00:26:31

ولم ينقل انه جمع عليه الصلاة والسلام. فلم ينقل عليه الصلاة والسلام انه جمع اذا من اين يؤخذ الجمع؟ الذين لا يرون الجمع في الغبار ويرون الجمع في المطر. من اين يؤخذ؟ يؤخذ من حديث ابن عباس الذي في الصحيحين - 00:26:52

عندما صلى عليه الصلاة والسلام الظهر والعصر جمعا والمغرب والعشاء جمعا سئل قال من غير خوف ولا شفط في الصحيحين في مسلم ولا مطر. هذه رواية بالمعنى الاصح الذي في الصحيحين - 00:27:13

سئل ابن عباس لماذا جمع صلى الله عليه وسلم؟ قال اراد ان لا يحرج امته. فاذا كان شيء في حرج لا بأس الجمع رخصة. ولذا في الموطأ عن نافع؟ قال ان ابن عمر كان في الليلة المطيرة اذا جمع اهل المدينة جمع معهم - 00:27:31

اذا جمعوا في الليلة المطيرة بين المغرب والعشاء جمع معهم ابن عمر يعني هذا الجمع لم ينقل ان هناك احد انكره ولا شك ان هناك صحابة خير من عمر فكانوا يجمعون مع عبد الله ابن عمر وابن عمر يجمع معهم اذا جمع اهل المدينة - 00:27:51

فحديث ابن عباس السابق يدل على هذا مع قول الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها ايضا يقال الجمع من اجل المرض مشروع ولا غير مشروع؟ مشروع. مشروع الجمع من اجل المرض - 00:28:11

لم يثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام جمع من اجل المرظ وفي مرض موته صلى الله عليه وسلم واستمر به المواد نحو سبعة عشر يوم ولم ينقل انه جبان في مرض موته صلى الله عليه وسلم - 00:28:29

حتى انه في مرة من المرات امر ان يصب عليه سبع قرب وانه كلما اراد ان يصلي بالناس يغشى عليه صلى الله عليه وسلم وحصل له هذا عدة مرات اراد ان يخرج - 00:28:46

ويصلي بالناس فيغشى عليه فعندما يفيق يقول صلى الناس قالوا هم ينتظرونك فيأمر ان يصب عليهم فيغشى عليها عدة مرات الى ان امر بان الصديق يصلي لم ينقل انه جمع من اجل المرض - 00:29:01

مع ان الجمع من اجل مرض مشروع هي رخصة اذا اردت ان تأخذ بالعزيمة فلا بأس وان اردت ان تأخذ بالرخصة فلا بأس فمن اين الجمع من اجل المرض؟ من قول الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها فاتقوا الله ما استطعتم - 00:29:18

ولذا قال الامام ابن تيمية ان مذهب الامام احمد من اوسع المذاهب في الجمع يعني رأوا يعني هناك يعني جمع من اهل العلم او بعض اهل العلم يرون الجمع ايضا في مسائل او في قضايا اخرى - 00:29:39

فالذي الغبار الذي اتى الينا فيما سبق هي الجمع رخصة وهو اشد من المطر. المطر والناس يمكن يخرجون ويفرحون وينبسطون. بخلاف الغبار واسر الغبار على الناس اكثر من اثر المرض - 00:29:59

وبعض الناس لا يخفى يمرض الجمع رخصة مشبوه نعم. فقول بعض اهل العلم ان هذا لم يأتي يقال ايضا المطرق والجمع من اجل المطر والمغص لكن عندنا قاعدة عامة حديث ابن عباس اللي في الصحيحين اراد ان لا يحوج امته. نعم بعضهم يستدل بقول الترمذي عن حديث ابن عباس انه - 00:30:16

حياك الله ان ان العلما مجمعون او شيء من هذا على عدم العمل به والله هذا طبعا ذكره بان آآ ذكر ابو عيسى الترمذي رحمه الله قال كل ما في هذا الكتاب فهو معمول به سوى حديث ابن - 00:30:40

في الجمع وحديث عاد في المرة الرابعة فاقتلوه اي شارب الخمر قال برجب في فتح الباب ابو رجب ليس بن حجر قال وايضا يعني هذه الاحاديث او هذان الحديثان قد عمل بها ايضا بعض - 00:30:59

اهل العلم فلعل ابو عيسى رحمه الله يقصد يعني الائمة المشهورين او بعض اهل العلم لا يقصد على وجه العموم والا يعني بعض اهل العلم آآ يضع اه يعني العمل بحديث ابن عباس - 00:31:19

وجواب ابن عباس جواب شديد اراد ان لا يحوج امته فاذا كان هناك حرج فلا بأس في الجمع في هذه الحالة ومن ذلك يعني بعض الاطبا عندما تكون عنده عمليات - 00:31:39

ويدخل وقت الصلاة وهو في عملية. وقد تصطفه ساعات فيقال له اما ان تجمع جمع تقديم واما التأخير. نعم جمع التأخير ونفس الشيء إنسان بيجرى له عملية مثلا الساعة الثانية ظهرا - 00:31:53

ولن يفيق مثلا الا بعد المغرب او بعد العشاء فيقال لهذا الشخص اجمع بين الظهر والعصر العملية الساعة الثانية ظهرا فانت اذا صليت الظهر اجمع اليها العصر فيشرع الجمع ثم بعد ذلك اذا فقت - 00:32:09

ان افقت مثلا بعد العشاء وانت قد فاتتك المغرب طبعا في خلاف بين اهل العلم اذا كان الانسان يعني ليس في عقله فهذا طبعا اذا غلب عليه بخلاف ما لو يعني تعم يعني تعمد هنا يعطى بنج من اجل ان - 00:32:27

يعني لا يشعر بالعملية فهذا اذا افاق يجمع بين المغرب والعشاء لكن اقصد انا قبل ان يجري العملية يجمع بين الظهر والعصر لا فالدين يوسع بحمد الله. احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا - 00:32:47